

Implementing a picture–word matching game to enhance vocabulary comprehension among female middle school students at Ma’had Amal Jama’i Sukabumi

لعبة مطابقة الصور والكلمات لترقية استيعاب المفردات لدى طالبات المتوسطة بمعهد العمل
الجماعي سوكابومي

Shanti Nur Apriyani¹, Nofa Isman², Neng Silvia³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: shantinur04@gmail.com¹; nofaisman@edu.mc.ac.id²; nesiqolbii20@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

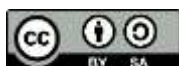
Abstract

Vocabulary is one of the essential elements in learning Arabic, since learners' ability to understand and use the language is closely related to their vocabulary mastery. Limited vocabulary comprehension may cause difficulties in understanding meanings and reduce classroom interaction, especially for non-native Arabic learners. Therefore, vocabulary instruction requires appropriate methods and media that can enhance learners' motivation and help them understand vocabulary more effectively. This study aims to investigate the use of the picture and word matching game in Arabic vocabulary learning and its role in improving vocabulary comprehension among middle-level female students at Ma'had Al-'Amal Al-Jamā'ī Sukabumi. This research employed a descriptive qualitative method. The data were collected through observation, interviews, and documentation, and then analyzed through data organization, classification, and interpretation. The findings revealed that the picture and word matching game increased students' interaction and participation during the learning process, helped them understand vocabulary and connect words with their meanings more clearly, reduced boredom, and improved learning motivation. In addition, the game strengthened students' vocabulary retention through repetition and visual association during the learning activities.

Keywords: Picture and word matching game, Vocabulary comprehension, Arabic language learning.

Abstrak

Kosakata merupakan salah satu unsur penting dalam pembelajaran bahasa Arab, karena kemampuan peserta didik dalam memahami dan menggunakan bahasa sangat berkaitan dengan penguasaan kosakata yang dimiliki. Rendahnya pemahaman kosakata dapat menyebabkan kesulitan memahami makna serta kurangnya interaksi dalam proses pembelajaran, khususnya bagi pembelajar nonpenutur bahasa Arab. Oleh karena itu, pembelajaran kosakata memerlukan metode dan media yang mampu meningkatkan motivasi belajar serta membantu peserta didik memahami kosakata secara lebih efektif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan permainan mencocokkan gambar dan kata



dalam pembelajaran kosakata bahasa Arab serta perannya dalam meningkatkan pemahaman kosakata pada siswi tingkat menengah di Ma'had Al-'Amal Al-Jamā'ī Sukabumi. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, kemudian dianalisis melalui proses pengorganisasian, klasifikasi, dan interpretasi data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa permainan mencocokkan gambar dan kata dapat meningkatkan interaksi dan partisipasi siswi selama pembelajaran, membantu memahami kosakata dan menghubungkan kata dengan maknanya secara lebih jelas, serta mengurangi kejenuhan dan meningkatkan motivasi belajar. Selain itu, permainan ini juga membantu memperkuat ingatan kosakata melalui pengulangan dan asosiasi visual dalam proses pembelajaran.

Kata kunci: permainan mencocokkan gambar dan kata, pemahaman kosakata, pembelajaran bahasa Arab.

ملخص البحث

المفردات من العناصر الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ إن قدرة المتعلمين على فهم اللغة والتعبير بها ترتبط بمدى امتلاكهم رصيداً كافياً من المفردات. كما أن ضعف استيعاب المفردات يؤدي إلى صعوبة فهم المعاني وقلة التفاعل أثناء عملية التعلم، خاصة لدى المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية. ولذلك تحتاج عملية تعليم المفردات إلى وسائل وطرائق تعليمية تساعد على زيادة دافعية المتعلمين وتحسين فهمهم للمفردات بصورة أكثر فاعلية. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات العربية ودورها في ترقية استيعاب المفردات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد العمل الجماعي بسوكابومي. واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. ثم حللت الباحثة البيانات من خلال تنظيمها وتصنيفها وتفسيرها للوصول إلى النتائج النهائية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات يساعد على زيادة تفاعل الطالبات ومشاركتهم أثناء التعلم، كما يساهم في تحسين فهم المفردات وربط الكلمات بمعانيها بصورة أوضح. كذلك تساعد هذه اللعبة على تقليل الملل وزيادة الدافعية وترسيخ المفردات في الذاكرة من خلال التكرار والربط البصري أثناء عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: لعبة مطابقة الصور والكلمات، استيعاب المفردات، تعليم اللغة العربية.

المقدمة

المفردات من العناصر الأساسية في تعلم اللغة، لأنها تمثل العمود الفقري للتواصل والتعبير، كما أن كفاءة المتعلم في اللغة تعتمد على مقدار ما يمتلكه من مفردات وقدرته على توظيفها في المواقف اللغوية المختلفة (Barokah 2018). ونظراً لأن اللغة العربية ليست لغة أساسية في إندونيسيا، فقد أُدرجت ضمن المواد الدراسية في عدد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، إلا أن كثيراً من الطلاب ما يزالون يواجهون صعوبات في تعلم المفردات العربية وحفظها، خاصة فيما يتعلق بفهم المعاني ونطق الكلمات بصورة صحيحة (Razi 2022). ويؤدي اختيار الطريقة

التعليمية المناسبة دورا مهما في تحقيق أهداف التعليم، لأن نجاح عملية التعليم لا يعتمد على المادة التعليمية فحسب، بل يتأثر أيضا بالطريقة المستخدمة في عرضها وتقديمها للمتعلمين (El-haq 2025).

وقد أصبحت الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية أكثر أهمية في ظل تطور أساليب التعليم الحديثة، حيث إن الاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين قد يؤدي إلى ضعف الدافعية وقلة التفاعل داخل الصف (Fauziyah 2021). ولذلك يسعى المعلمون إلى استخدام طرائق تعليمية تساعد الطلاب على المشاركة الفعالة وربط المفردات بالسياق البصري والعملي، بما يساهم في تسهيل الفهم وترسيخ المعلومات في الذاكرة (Maulida 2022). ومن الوسائل التعليمية التي يمكن توظيفها في تعليم المفردات لعبة مطابقة الصور والكلمات، إذ تعتمد على الربط بين الصورة والكلمة المناسبة، مما يساعد الطلاب على فهم المفردات بصورة أسرع وأكثر وضوحا، ويزيد من قدرتهم على تذكرها واسترجاعها أثناء التعلم (Aini 2023).

لعبة مطابقة الصور والكلمات من الوسائل التعليمية التفاعلية التي تعتمد على الربط بين الصور والمفردات أو الجمل المناسبة، مما يساهم في تنمية الفهم البصري وتعزيز القدرة على استرجاع المفردات بشكل أسرع وأكثر دقة، كما تخلق بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والمنافسة بين المتعلمين، وتوفر فرصا للتدريب المتكرر على المفردات في مواقف متنوعة، الأمر الذي يساعد على ترسيخها في الذاكرة بطريقة ممتعة وفعالة (Mariah 2024). كما تساعد هذه اللعبة على زيادة انتباه الطلاب وتركيزهم أثناء عملية التعلم، لأن استخدام الصور يثير اهتمام المتعلمين ويجعلهم أكثر تفاعلا مع المادة التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الطريقة لا تقتصر على حفظ المفردات فقط، بل تساعد الطلاب على فهم المعنى وربط الكلمة بالصورة والسياق، مما يساهم في تطوير القدرة اللغوية بصورة أكثر شمولية (Sari 2022).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة فاعلية طرائق وأساليب تدريس المفردات في تنمية استيعابها لدى المتعلمين، حيث بين محمد بيوسالم أن استخدام أسلوب الإلقاء في تعليم المفردات يساهم في تعزيز قدرة الحفظ لدى الطلاب من خلال التكرار المنظم، إلا أنه لا يساعد بشكل كاف في تنمية الفهم العميق أو ربط المفردات بسياقها الدلالي، مما يؤثر في قدرتهم على استخدامها في التواصل الفعلي (Salim 2025). وفي المقابل، أوضحت دراسة رحلا الشفاء أن استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات يُعَدّ من الوسائل التعليمية الفعالة في تحسين استيعاب المفردات لدى الطلاب، لما توفره من بيئة تعليمية تفاعلية تساهم في زيادة الدافعية وتعزيز الفهم (Rihlasyita 2023). وفي السياق

نفسه، بينت دراسة منشورة في مجلة *Al-Lahjah* أن توظيف لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات يؤدي إلى تحسن ملحوظ في مستوى الطلاب، ويسهم في تسهيل عملية الحفظ وتنمية القدرة على استرجاع المفردات بشكل أكثر فاعلية (Huda 2024). وتشير هذه النتائج إلى وجود تباين واضح بين الأساليب التقليدية والأساليب التفاعلية، حيث تركز الأولى على الحفظ والتكرار، في حين تسهم الثانية في تعزيز الفهم وربط المفردات بسياقها، مما يعزز أهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تعليم المفردات.

ومن خلال الملاحظة الميدانية في معهد العمل الجماعي، لوحظ أن طرائق تعليم اللغة العربية لا تزال تعتمد على الأسلوب التقليدي، مما يؤدي إلى ضعف الدافعية لدى الطالبات وصعوبة في تذكر المفردات على المدى الطويل، كما تشعر بعض الطالبات بالملل نتيجة غياب التفاعل والمنافسة، ويظل اكتساب المفردات ضعيفا رغم توفر المرافق المناسبة، حيث تقتصر الأنشطة على التكرار والحفظ دون ربط المعنى بالسياق أو بالصورة الذهنية. وعلى الرغم من تأكيد الدراسات السابقة على فاعلية الألعاب اللغوية، إلا أن معظمها لم يركز على تطبيق لعبة مطابقة الصور والكلمات في البيئة التعليمية المحلية وعلى مستوى المرحلة المتوسطة بشكل خاص، ولم يحظ بدراسة تطبيقية كافية تربط بين التفاعل البصري واستيعاب المفردات، مما يكشف عن فجوة بحثية واضحة ويبرز أصالة هذا البحث في تقديم معالجة تعليمية تطبيقية في هذا السياق، وتبرز أصالة هذا البحث في سعيه إلى تقديم نموذج تطبيقي يسهم في تحسين استيعاب المفردات وزيادة دافعية التعلم لدى الطالبات.

وانطلاقاً من هذه الفجوة، يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في معهد العمل الجماعي بسوكابومي، وتقديم إسهام علمي يسهم في تطوير طرائق تدريس المفردات.

منهج البحث

أجري هذا البحث في معهد العمل الجماعي بسوكابومي خلال الفصل الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بمشاركة أربعين طالبة من المرحلة المتوسطة بوصفهن مستجيبات في هذا البحث. وينتمي هذا البحث إلى المنهج النوعي الوصفي، الذي يهدف إلى وصف استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات. ويستخدم هذا المنهج لفهم الظواهر التربوية من خلال ملاحظة السلوك والتفاعل أثناء عملية التعلم، وذلك استناداً إلى ما أشار إليه كريسويل من أن البحث النوعي يركز على وصف الظواهر وتحليلها في سياقها الواقعي (Creswell 2014).

بدأت إجراءات البحث بالملاحظة الأولية لعملية تعليم المفردات في الفصل، وذلك للتعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء التعلم، خاصة ما يتعلق بضعف استيعاب المفردات وقلة التفاعل داخل الصف. وبعد ذلك قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المناسبة، ثم طُبِّقت لعبة مطابقة الصور والكلمات أثناء عملية التعليم في الحصص الدراسية. وقد جرى تطبيق اللعبة من خلال عرض مجموعة من الصور المتعلقة بالمفردات التعليمية، ثم طلبت المعلمة من الطالبات مطابقة الكلمات مع الصور المناسبة بصورة فردية أو جماعية، مما أوجد جوا تعليميا قائما على التفاعل والمشاركة.

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الملاحظة الصفية المباشرة بوصفها الأداة الرئيسة، حيث قامت بتسجيل مظاهر تفاعل الطالبات أثناء تنفيذ اللعبة داخل الصف، مثل المشاركة، والانتباه، وسرعة الاستجابة، ومدى القدرة على ربط الكلمات بالصور بصورة صحيحة. كما استخدمت الباحثة المقابلة شبه المقتنة مع معلمة اللغة العربية للحصول على معلومات أكثر عمقا حول أثر استخدام اللعبة في تعليم المفردات، ومعرفة رأي المعلمة في مستوى استيعاب الطالبات قبل تطبيق اللعبة وبعدها. بالإضافة إلى ذلك، استعانت الباحثة ببعض الوثائق الداعمة، مثل الأنشطة الصفية والصور التعليمية والمفردات المستخدمة أثناء التطبيق، وذلك لدعم البيانات الميدانية وتوثيق خطوات تنفيذ البحث.

أما معالجة البيانات فقد تمت باستخدام أسلوب التحليل الوصفي، من خلال تنظيم البيانات الميدانية وتصنيفها وفقا لمحاور محددة، ثم تفسيرها لاستخلاص النتائج المتعلقة باستخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات. وقد تم تحليل نتائج الملاحظة من خلال متابعة التغيرات التي ظهرت على تفاعل الطالبات أثناء عملية التعلم، في حين تم تحليل بيانات المقابلة لاستخلاص المعلومات المتعلقة بدور اللعبة في زيادة الدافعية وتقليل الملل داخل الصف. واستندت معايير الأداء في هذا البحث إلى عدة مؤشرات، من أهمها: مشاركة الطالبات في النشاط، وقدرتهن على مطابقة الكلمات مع الصور بصورة صحيحة، وسرعة الاستجابة أثناء التعلم، ومستوى الانتباه والتركيز، إضافة إلى مظاهر الحماس والتفاعل داخل الصف. ومن خلال هذه المعايير، تم تقويم دور لعبة مطابقة الصور والكلمات في ترقية استيعاب المفردات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد العمل الجماعي بسوكابومي.

النتائج والمناقشة

اعتمدت الباحثة في تعليم المفردات على كتاب مقرر، وهو كتاب "العربية بين يديك" (كتاب الطالب الأول، الجزء الثاني). واختارت الباحثة الوحدة السادسة من هذا الكتاب، بالعنوان "السفر"، وتتضمن فيها ثلاثة حوارات، وقائمة من المفردات، والتمارين.

أجرت الباحثة خمسة لقاءات للتطبيق؛ حيث نفذ اللقاءات من ١٩ يناير ٢٠٢٦ إلى ٢١ يناير ٢٠٢٦. وفي اللقاء الأول قامت الباحثة بتنفيذ الاختبار القبلي بهدف قياس مستوى استيعاب الطالبات للمفردات دون استخدام طريقة لعبة مطابقة الصور والكلمات. أُجري الاختبار البعدي في اللقاء الخامس لقياس مستوى استيعاب الطالبات للمفردات باستخدام طريقة لعبة مطابقة الصور والكلمات. وقد طُبّق هذا البحث على طالبات المتوسطة في معهد العمل الجماعي، وبلغ عدد الطالبات في المرحلة المتوسطة ٤٠ طالبة.

أ. طريقة التنفيذ

تم تنفيذ طريقة لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في معهد العمل الجماعي بسوكابومي من خلال خطوات تعليمية منظمة ومخططة، هدفت إلى ترقية استيعاب المفردات لدى الطالبات وزيادة مشاركتهن في عملية التعلم. وقد تم تطبيق هذه الطريقة في أثناء الدروس وفق المراحل التالية:

١. التمهيد وتهيئة الطالبات

بدأت الباحثة الدرس بإلقاء التحية على الطالبات، ثم قامت بتكشيف حضورهن للتأكد من جاهزيتهن لمتابعة عملية التعلم. بعد ذلك، قدمت الباحثة تمهيدا قصيرا مرتبطا بموضوع الدرس، وذلك من خلال طرح أسئلة بسيطة تتعلق بالمفردات التي ستدرس، بهدف تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالبات وجذب انتباههن إلى الدرس الجديد. كما أوضحت الباحثة أهداف التعلم بشكل واضح، وهي تعريف الطالبات بالمفردات الجديدة، ومساعدتهن على فهم معانيها فهما صحيحا، وتنمية قدرتهن على استخدام هذه المفردات استخداما مناسباً في الجمل والتراكيب البسيطة.

ويدل ذلك على أن مرحلة التمهيد لها دور مهم في تهيئة الطالبات نفسيا وذهنيا قبل بدء تعلم المفردات الجديدة، مما يساعدهن على التركيز وزيادة الاستعداد للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rahmadani 2019) التي

بينت أن التهيئة المناسبة قبل عرض المفردات تسهم في تحسين استيعاب المتعلمين للمفردات العربية وزيادة تفاعلهم داخل الصف.

٢. عرض الصور والمفردات

قامت الباحثة بإعداد بطاقات تعليمية تحتوي على صور مرتبطة بالمفردات المستهدفة في الدرس، مع مراعاة وضوح الصور حتى يسهل على الطالبات التعرف عليها. ثم قامت بلصق هذه الصور على السبورة بشكل منظم، بحيث تكون مرئية لجميع الطالبات داخل الفصل. وفي الوقت نفسه، وضعت الباحثة بطاقات المفردات التي تتضمن الكلمات العربية على المكتب المجهز أمام الطالبات بدون ترتيب، وذلك بهدف خلق جو من التحدي والتركيز، وتحفيز الطالبات على التفكير وربط الصورة بالكلمة المناسبة أثناء تنفيذ لعبة مطابقة الصور والكلمات.

ويشير هذا إلى أن استخدام الصور والبطاقات التعليمية يساعد الطالبات على فهم المفردات بطريقة مباشرة دون الاعتماد على الترجمة، كما يزيد من تركيزهن أثناء التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Misbahuddin and Fahamsyah 2023) التي أوضحت أن استخدام الصور التعليمية يسهم في تسهيل فهم المفردات وتنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.

٣. شرح طريقة اللعبة

بعد عرض الصور والكلمات أمام الطالبات، قامت الباحثة بشرح طريقة تنفيذ لعبة مطابقة الصور والكلمات شرحا واضحا وبمبسطة، حيث بينت لهن خطوات اللعب وقواعده، ووضحت أن على كل طالبة اختيار بطاقة الكلمة التي تتناسب مع الصورة المعروضة على السبورة. كما أكدت الباحثة ضرورة الالتزام بقواعد اللعبة، مثل ترتيب الدور، واحترام الوقت المحدد لكل محاولة، والعمل بهدوء وتعاون أثناء تنفيذ النشاط، وذلك لضمان سير عملية التعليم بشكل منظم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام هذه اللعبة.

ويدل ذلك على أن وضوح التعليمات يساعد على تنظيم النشاط التعليمي وتقليل الارتباك داخل الفصل، مما يسهم في نجاح تنفيذ اللعبة وتحقيق أهداف التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Munawaroh 2019) التي أكدت أن تنظيم استخدام الوسائل التعليمية ووضوح خطوات تنفيذها يساعدان على زيادة فاعلية تعلم المفردات العربية وتشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الصفية.

٤. تنفيذ لعبة مطابقة الصور والكلمات

قامت الباحثة باختيار بعض الطالبات ودعوتهن إلى تقدم أمام الفصل بشكل متتابع لاختيار بطاقات الكلمات الموجودة على المكتب، ثم مطابقتها مع الصور المناسبة على السبورة. وقد منحت كل طالبة فرصة للمشاركة في النشاط، مما أسهم في زيادة التفاعل داخل الفصل. وخلال تنفيذ لعبة مطابقة الصور والكلمات، قامت الباحثة بالإشراف المباشر على سير النشاط، وقدمت التوجيه والإرشاد عند الحاجة، كما قامت بتصحيح الأخطاء التي ظهرت في عملية المطابقة، وشرحت معاني المفردات الصعبة بأسلوب مبسط، مع التأكد من فهم الطالبات لها قبل الانتقال إلى المفردات التالية.

ويظهر من هذه النتيجة أن مشاركة الطالبات بصورة مباشرة في النشاط تساعد على زيادة التفاعل داخل الفصل وترفع من دافعيتهن لتعلم المفردات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Limbong and Pane 2021) التي بينت أن استخدام الألعاب التعليمية والبطاقات المصورة يسهم في ترقية استيعاب المفردات وزيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعلم.

كما لاحظت الباحثة أن الطالبات أظهرن حماساً أكبر أثناء تنفيذ اللعبة مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث بدت عليهن الرغبة في المشاركة والتنافس الإيجابي داخل الفصل. وقد ساعد ذلك على خلق جو تعليمي أكثر نشاطاً، مما جعل الطالبات أكثر جرأة في الإجابة ومحاولة مطابقة الكلمات مع الصور دون خوف من الخطأ. كما ساعدت اللعبة بعض الطالبات اللاتي كن أقل مشاركة في الدروس السابقة على التفاعل بصورة أفضل أثناء عملية التعلم.

٥. قراءة المفردات وربطها بالسياق

بعد انتهاء عملية المطابقة، طلبت الباحثة من الطالبات قراءة المفردات بصوت عال قراءة جماعية وفردية مع تصحيح النطق. ثم قامت بربط المفردات بالحوار الموجود في الكتاب الدراسي، وطلبت من الطالبات قراءة الحوار قراءة قصيرة، وذلك لمساعدتهن على فهم المفردات في سياقها الصحيح.

ويدل ذلك على أن ربط المفردات بالسياق يساعد الطالبات على فهم المعنى الحقيقي للكلمات واستخدامها بصورة صحيحة، وليس مجرد حفظها فقط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rahmadani 2019) التي أكدت أن تعليم المفردات داخل سياق لغوي يساعد على تحسين الفهم اللغوي لدى المتعلمين.

٦. المراجعة والتقويم

في مرحلة المراجعة، أعادت الباحثة تنفيذ اللعبة بصورة أسرع، إما من خلال اختيار طالبات أخريات أو بعرض الصور مرة أخرى وطلب الكلمات المناسبة. ويهدف هذا النشاط إلى تثبيت المفردات في ذاكرة الطالبات والتأكد من مدى استيعابهن لها.

ويشير هذا إلى أن التكرار والمراجعة يساعدان على تثبيت المفردات في ذاكرة الطالبات وتقليل النسيان، مما يؤدي إلى تحسين استيعاب المفردات بصورة أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nurhasnah, Afrina Refdianti 2024) التي أوضحت أن استخدام الوسائل المصورة مع التكرار يساعد على ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى.

٧. الختام والتغذية الراجعة

في نهاية النشاط، قدمت الباحثة التغذية الراجعة للطالبات من خلال الثناء على الأداء الجيد، وتصحيح الأخطاء، وتوضيح المعاني غير المفهومة. ثم لخصت الدرس بإيجاز، وقدمت الدافعية للطالبات، وختمت اللقاء بالتحية.

وبدل ذلك على أن التغذية الراجعة تساعد على تحسين أداء الطالبات وزيادة دافعيتهم للمشاركة في التعلم، كما تساهم في تصحيح الأخطاء اللغوية بصورة مباشرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Limbong and Pane 2021) التي بينت أن التغذية الراجعة أثناء الألعاب التعليمية تساعد على رفع مستوى التفاعل وتحسين نتائج تعلم المفردات العربية.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات في تعليم المفردات العربية يساهم بصورة واضحة في ترقية استيعاب المفردات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمعهد العمل الجماعي بسوكابومي. وقد تبين من خلال عملية التطبيق والملاحظة الصفية أن هذه اللعبة استطاعت أن تخلق جوا تعليميا أكثر تفاعلا وحيوية داخل الفصل، مما أدى إلى زيادة مشاركة الطالبات في عملية التعلم، ورفع مستوى الانتباه والتركيز أثناء الدرس. كما ساعدت هذه الطريقة على تقليل الشعور بالملل الذي يظهر عادة عند استخدام الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين فقط، الأمر الذي جعل الطالبات أكثر حماسا وإقبالا على تعلم اللغة العربية.

وكشفت نتائج البحث أن استخدام الصور في تعليم المفردات يساعد الطالبات على فهم معاني الكلمات بصورة أسرع وأكثر وضوحاً، لأن الربط بين الصورة والكلمة يساهم في تكوين صورة ذهنية تساعد على تثبيت المفردات في الذاكرة واسترجاعها بسهولة أثناء التعلم. كما أظهرت الطالبات قدرة أفضل على مطابقة الكلمات مع الصور بصورة صحيحة، وازدادت سرعة استجابتهن أثناء تنفيذ النشاط التعليمي. وأسهمت المشاركة المباشرة في اللعبة في تنمية روح التعاون والمنافسة الإيجابية بين الطالبات، مما جعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية.

كما بينت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن استخدام لعبة مطابقة الصور والكلمات يساعد على زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم المفردات العربية، ويشجعهن على التفاعل والمشاركة داخل الفصل بصورة أكبر مقارنة بالطريقة التقليدية. وأوضحت النتائج أيضاً أن التكرار والمراجعة أثناء تنفيذ اللعبة يساعدان على ترسيخ المفردات في الذاكرة طويلة المدى، مما ينعكس إيجاباً على قدرة الطالبات على فهم المفردات واستخدامها في السياق المناسب.

ومن خلال تحليل نتائج البحث ومناقشتها، يتضح أن لعبة مطابقة الصور والكلمات تعد من الوسائل التعليمية التفاعلية الفعالة في تعليم المفردات العربية، لما لها من دور في تحسين استيعاب المفردات، وزيادة التفاعل الصفّي، وتنمية الدافعية لدى الطالبات. ولذلك يوصي هذا البحث بضرورة توظيف الألعاب اللغوية والوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية، خاصة في المرحلة المتوسطة، مع تنويع الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين ومستوياتهم، حتى تصبح عملية تعلم المفردات أكثر سهولة ومتعة وفاعلية.

المراجع

- aini, Fitri. 2023. "Taṭbīq Lu'bah Muṭābaqah Al-Ṣuwar Wa Al-Kalimāt Fī Ta'lim Al-Mufradāt Al-ʿarabiyyah." *Majallat Al-Lisān Al-ʿarabī* 5.
- Barokah, Anisatul. 2018. "Ta'lim Al-Mufradāt Al-ʿarabiyyah Lil-Aṭfāl Bi Ṭarīqat Al-Ughnīyah Fī Raudāt Al-Aṭfāl 'Al-Uswah.'" *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6 (1): 50.
- Bisri Mustafa, Abdul Hamid. 2021. "Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: Uin Maliki Press, 2012),." *Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 1 (1): 1–28. [Http://E-Journal.lkhac.ac.id/Index.php/Nidhomulhaq/Article/View/4](http://E-Journal.lkhac.ac.id/Index.php/Nidhomulhaq/Article/View/4).
- Creswell, John W. 2014. *Research Design: Qualitative, Quantitative, And Mixed Methods Approaches. 4th Ed. California: Sage Publications*.
- El-Haq, Arini, Neng Silvia, Aini Nur Sholehah, And Sabrur Rahma. 2025. "Tanmiyat Mahārat Al-Kalām Bi Istifādat Al-Wasā'il At-Tafā'ulīyyah Fī Dār Al-Lughah Al-ʿarabiyyah Aceh." *Journal Of Arabic Studies* 5 (1): 58–70.
- Fauziyah, Siti. 2021. "Istikhdām Al-Wasā'il Al-Ta'limīyyah Al-Tafā'ulīyyah Fī Ta'lim Al-Lughah Al-ʿarabiyyah Wa Atsaruhā Fī Ziyādati Dāfi'īyyat Al-Ta'allum.'" *Jurnal Al-Ta'rib, Vol. 9*.
- Hakim, Muhammad Luqman. 2018. "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Arabi : Journal Of Arabic Studies* 2 (2): 156. <https://doi.org/10.24865/Ajas.V2i2.56>.
- Huda, Muhammad Ibrahim. 2024. "Ta'thīr Istikhdām Ṭarīqat Al-Muḥāwarah 'alā Tarqiyat Isti'āb Al-Mufradāt Ladā Ṭullāb Aṣ-Ṣaff Al-Khāmis Bi Al-Madrasah Al-Ibtidā'iyyah Al-Ahliyyah Nūr Al-Amīn Mīdān" 1 (4): 535–45. <https://doi.org/10.59996/Jurnalpelitanusantara.V1i4.360>.
- Limbong, Aida Abtika, And Akhiril Pane. 2021. "Taḥlīl Istikhdām Wasīlat Biṭāqat Aṣ-Ṣūrah Lita'lim Al-Mufradāt Fī Kitāb Al-ʿarabiyyah Bayna Yadayk." *Jurnal Thariqah Ilmiah* 9 (1): 102–15.
- Mariah, Enung. 2024. "Efektivitas Teknik Permainan Mencocokkan Gambar Dan Kata Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Sekolah Dasar Islam Terpadu Di Kabupaten Maros" 0: 268–75.
- Maulida, Nurul. 2022. "Dawru Al-Wasā'it Al-Baṣariyyah Fī Taḥsīn Isti'āb Al-Mufradāt Al-ʿarabiyyah Ladā Al-Ṭullāb.'" *Jurnal Lisanuna* 12.
- Misbahuddin, Muhammad, And Fadlan Fahamsyah. 2023. "Fa'āliyyah Istikhdām Aṣ-Ṣuwar Fī Ta'lim Al-Mufradāt Litanmiyat Mahārah Al-Kalām Ladā Talāmīdh Al-Faṣl Ath-Thānī Fī Al-Madrasah Al-Ibtidā'iyyah Farmah Sanah Sidoarjo Jāwā Ash-Sharqiyyah." *Thalaqah : Journal Of Arabic Education And Literature* 1 (1): 89–115.
- Munawaroh. 2019. "Istikhdām Wasā'il Aṣ-Ṣuwar Fī Tarqiyat Itqān Al-Mufradāt." *Jurnal Thariqah Ilmiah* 07 (02): 1–14.
- Nurhasnah, Afrina Refdianti, Rita Febrianta. 2024. "Istikhdām Al-Wasā'it As-Sam'iyyah Wa Al-Baṣariyyah Wa Ta'thīruhā Fī Itqān Al-Mufradāt Al-ʿarabiyyah." *Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 12 (1).
- Rahmadani, Rika. 2019. "Istikhdām Wasīlat Aṣ-Ṣuwar 'alā Isti'āb Al-Mufradāt Al-

- ‘arabiyyah.” *Jurnal Thariqah Ilmiah* 07 (02): 1–21.
- Razi, Fathul. 2022. “Istikhdām Wasâ’il Biṭâqah Al-Istidzkâr (Flash Card) Li-Tarqiyah Mahârah Ḥifẓ Al-Mufradât Ladâ Al Ṭalabah Bi-Madrasah Rawḍat Al-Hudâ Al Thânewiyyah. Ja Mi’Ah Radin Intan Al-Isla Miyyah Al-Hukumiyah Lampung.”
- Rihlasyita, Wilda. 2023. “Fa’Āliyyah Ṭarīqah Lu’Bat Muṭābaqat Aş-Şuwar Wa Al-Kalimah Liḥifẓ Al-Mufradât Fī Al-Madrasah Ad-Dīniyyah Miftāḥ Al-‘Ulūm Al-Ūlā Tambasari Kraton Pasuruan” 6 (1): 7–18. <https://doi.org/10.32764/Allahjah.V6i1.3575>.
- Salim, Muhammad Bayu, Tubagus Abdul Hamid, And Dede Rizal Munir. 2025. “Fa’āliyyah Ṭarīqat Ilqā’ Al-Mufradât Fī Tarqiyat Isti’āb Al-Mufradât Al-‘arabiyyah Ladā Ṭullāb Marḥalat Al-Ibtidā’ Fī Ma’had Fatāḥilah” 1 (1): 9–27.
- Sari, Dewi. 2022. “Atsaru Istikhdām Al-Wasā’iṭ Al-Başariyyah Fī Ta’līm Al-Mufradât Al-‘arabiyyah Li Tarqiyati Fahmi Al-Ṭullāb Wa Tarkizihim.” *Jurnal Al-Bayan*, Vol. 14, No. 2.